عدد ٢١٣
النسخة ٢٥ صانتيما
السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

A N-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ ذو القعدة ١٣٤٣
تصدر كل يوم سبت
وفي ٢٣ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٥

قال..!

ان جمعيتنا تقوم بنشر دعوتها حرصا على تنمية عدد اعضائها

كلمات جميلة جدا ! عبارات بليغة اكثر مما يلزم ! نوايا حسنة واحسن من الحسنة ، مساع طيبة مثلى ! مجهودات عزيزة باهرة !

تلك العبارات الذهبية الموضوعة اعلا هذه السطور هي التي قالها الافوكات الديفانسور الاستاذ (عبد القادر القبايلي) من ضمن خطبته البليغة جدا الملقاة حول المادبة التي اقامتها جمعية المصالح المتبادلة ..

ومن هذه الخطبة فهمنا شيئا عميقا، وموضوعا بالا كتراث خليقا !

قالت الحكومة اني فتحت باب التجنيس ولم اقل للناس ادخلوه قسرا ، ولم آمر بادخال احد فيه جبرا ، ولكن هذه السياسة لم تتفق مع النشاط المتلبسة به جمعية م. القبايلي فاصبحت الحكاية حكاية نشر الدعوة لتنمية عدد المتجنسين !

دخلت في العائلة ومن معك فهنيئا مريئا لكم واسستم جمعية خصوصية فمبروكة عليكم ، واحببتم من اردتم فالف الله بين قلوبكم ، ولكنكم اليوم اسرعتم الخطى فعمدتم الى التبشير بدعوتكم لتكثير العدد وتنمية الحساب ، والحكومة التي قبلكم نفسها قد اعلنت بانها تترك الباب مفتوحا ولا تدعو لدخوله ما لم يدخله الراغب بنفسه

كذلك المراة التي يحكون انها دخلت دار ميت لتعزي اهله فشقت اطواقها وقرحت احداقها واشبعت خديها ندبا ، واوسعت فخذيها ضربا ، بينما كان اهل الميت صابرين لا يبكون ولا يندبون وقه في خلقه شئون !



رياض الظرفاء

افرحي يا زينب ..

النفس ترغب والدراهم تهرب * والناس تقلب بالربا وتشقلب
وذوو الشراهة في الديون تبلعوا * ويهود اقمشة الرفاهة تسلب
والسيدات متى طلبن فلا ترى * الا الرجال كتومبيل تنهب
يا من يريد شراءه دار ربها * قد باعها كيما تعرس زينب
والعرس يلزمه الموايد كلها * قصا وقصبا قاين المهرب
في دار جارتنا قماش لونه * يسبي وذلك للعرائس انسب
والفرش يلزم ان يطاف به على * كل الشوارع في الكرارس يركب
اما الموائد فاستعد لشحنها * من كل ما يرضي النفوس ويعذب
واحضر لنا رقاصة في ضمن من * تاتي بهم كيما نروق ونطرب
فابوك صار بفضل ربي مفلسا * من بعد عرسك فافرحي يا زينب

من يوم تاسيس فئة المتجنسين فجميعهم تلك وحركاتهم تواصل بحزم يفوق حزم الرجل الماجور ، والله عليم بذات الصدور

م. القبايلي دخل في العائلة الفرنسوية ، فكيف يرتاح باله ، ويهدؤ بلباله اذا لم يجر معه من عباد الله كثيرا..؟

يقولون التونسيين (تفرنسوا) ويقومون بنشر الدعوة حرصا على تنمية عدد امثالهم ، ونحن لا نقول ولا يخطر لنا ان نقول للفرنسيين (تونسوا) ولكننا لو تازلنا ولم نمارهم واقتصرنا على القيام بنشر ما جاء في دعوتهم تلك وصدينا التونسي عن تلبيتهم والسعي لما يدعونه اليه لاصبحنا هدفا للقمة وعرضة للبلاء ومهبطا لصاخة كبرى !

فالى التاريخ والى اولي الابصار نحيل ما يعمل هؤلاء العاملون الناشطون ، وما من يد الا يد الله فوقها !

(حسين الجزيري)

يسألونك عن ...

الشاضبين !

فقل هم مشائخ البركة والحركة ، واساطين الطرق والحلق ، وزعماء الاذاكير والبنادير ، فهؤلاء اصلحهم الله ما انفك من ادرائهم قد غضبوا كثيرا ، وانفعلوا انفعالا كبيرا ، لان اخانا النديم الحكيم نشر طائفة كبيرة ، وابيات كثيرة ، من ذكرهم المبارك ، على سبيل (المشاطر والموارك) ، فاذا احدهم يتمين ، والاخر يزمجر والاخر يهدد ، وغيره يتوعد ، وعبد كم هذا قد داخله الشك وصار يظن ان هذه الجريدة مملوكة لهؤلاء الاسياد ، وعبدة لهاتيك الاجساد ، حتى ساغ لهم ان يجعلوها وفق مرادهم ، وطبق اعتقادهم لا تنشر غير ما يرضيهم ، ولا تقول الا ما يؤيد

مباديهم ، وما شاء الله وتبارك الله على عقول تحسب الصحافة اسيرة ازعيط ومعيط ونقاز الحيط وما تدري انها بالمرصاد من كل ما يرتكبه المضلون في البلاد واذا قال هؤلاء المتاضبون (او اللاعبون) ان الصحف ليس من شانها نشر اذكار الطرق ، وما ينشد حول التوابيت وفي الحلق ، فعبدكم هذا يجيبهم بان الجرايد دخلت هذا السوق ، ونفخت فيه ببوق ، من يوم ادخالهم (البوليتيك) في الطرق والولاية ، وركضهم الى ميدان السياسة والدعاية ، وكما هم يفعلون ما تزينه لهم الافكار ، فكذلك النديم لا يتاخر عن نشر ما يخطر له ولصاحبه الكاتب ...... (المهذار)

صدى الأسبوع

قرپ

(السبت)

كلام الملائكة ملائكة الكلام

كتب اليوم ملاك باذن من ملاك باقتراح ملاك صديق لملاك مقالة افتتاحية في « النهضة » خاض فيها كثيرا حول اجتماعات ونظريات لجنة الاثرية فاقتضت مصلحة جميع هؤلاء ان يظهر كانهم اشمئزازا عريضا مما اشيع (ونحن لا نشك في تحققه) من ان الدولة ستمدد امر التمسك الى عام ١٩٣٠ وترفع الزيادة - فقال « انها مدة طويلة ومجحفة بحق المالك » ...

ولما كان الناقد (بصيرا ...) قال - حالة كونه متاثرا - : « ان العملة والتجار والمتوظفين وقعت الزيادة لهم وقد زيد كل حسب حاجياته فكيف يصح ان يبقى الملاكة بغير اعتبار ذلك لهم الخ » - ولولا التاثير المشار اليه لتوفق هذا الرجل او هذه الفئة الى عمل حساب يوصلهم لفهم النسبة بين الـ (٩٥) في المائة المركومة على كاهل المكترين ، وبين الزيادات الضئيلة الواقعة لمن كان منهم من التجار والعاملين .

رزقكم الله رأفة ايها الملاكة المحترمين كما زادكم بسطة في الملك ...

(الاحد)

باب الاستثناء

وحروف الاستثناء (ما شاء الله) كثيرة منها (الا) والمستثنى بها ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قول (جناب مدير الاوقاف) منح المتوظفون خمسمائة فرنك الا متوظفي ادارتنا - وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو قول المذكور دائما : ما حرم من منحة الخمسمائة فرنك الا متوظفي الاوقاف والا متوظفو الاوقاف - واذا كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل المختلفة الوانها ... نحو قوله : ما حرم الا متوظفونا وما بشرنا الا جملة متوظفينا ، وما تلونا المكتوب الا على متوظفينا ،

اما بعد فقد اقتصر جناب مدير الجمعية على تلاوة المكتوب الاداري الشامل لهذه الاستثناءات بدون ان يلاحظ او يقبل ملاحظة عملا بقول الاوائل ان القواعد النحوية كالوردة تشم ولا تحك .....!

(الاثنين)

تنشر كل شيء !

اذا افتخرت الجرائد بما هي ملازمة له من التحري والتروي صح للنهضة ان تفتخر بانها الاختصاصية في نشر كل شيء ....!

وقفنا فيها على مكاتبة من العالية بامضاء محمد النجار حاوية لجانب وافر من العجرفة والتجري على الشيخ قاضي بنزرت ونسبته الى دوس الحقوق وانه لا يخشى شكاية شاك لما له من (الاكتاف) في السفارة ! - وفي هذا التصريح ما فيه من نسبة المتوظفين الى الاخذ بناصر الجائرين ! - وفي عدد هذا اليوم نشرت (هذه الجريدة الاختصاصية) مكاتبة اخرى من العالية ايضا جاء فيها ان المراسل الاول كاذب في ما قاله وانه (ساقط المروءة ! ودابه الطواف من بلد الى بلد للتحصيل على ...) وفي هذا ايضا ما فيه مما انت ترى ..

اذن اليست النهضة اختصاصية في قبول ونشر كل شيء ...! ولكن بشرط ان يخاطب صاحبها في رؤوس الرسائل : بالصحفي الغيور الوطني الكاتب البارع الى اخر مالا يكلف العباد ، اكثر من قطرات مداد ،

(الثلاثاء)

حفلة تبريك

بمناسبة صدور عدد (٧٧) من جريدة «المنير» الغراء لصاحبها خيرة البهاليل الشيخ الشاذلي مورو لي (منتخب الصحافيين الوطنين بجمعية الصحافة التونسية) ستقيم هذه الجمعية احتفالا لائقا بقصد تبريك هذه الجريدة المبشر عددها الـ (٧٧) بدخولها في سنتها التاسعة عشرة وهي لا تزال محل الاعتبار ، لدى اولي الابصار - والسلام

(الاربعاء)

في ادارة المال

واي عجب اكبر مما علمنا من ان مدير المال منع منحة الـ (٥٠٠) فرنك عن بعض متوظفي ادارته الوقتيين معللا ذلك بغيابهم يوم ١٦ افريل مع انهم لم يبارحوا الادارة يومئذ الا بامر منه !

ما كان يطرقنا التعجب لو كان غيابهم حاصلا من تلقاء انفسهم ، ولذا فنحن ننتظر من جناب المدير رجوعه عن عزمه وعدم حرمان اولئك الضعفاء من حقهم بدون موجب نراه معقولا

(الخميس)

النهضة والتونزي

ما ذاع خبر منع جريدة (النهضة) عن الدخول الى بلاد الجزائر (الامر الذي نؤمل من حكومتنا الرجوع فيه) حتى رفعت جريدة « لا تونزي فرانسيز » صوتها بالدس والتحريش وما اكتفت بذلك بل رغبت من السفارة ان تصادر « النهضة » طبق مشتهيات م . تريدون وطبق ما تود نفسه المشهورة ... نحو الصحافة العربية في هذه البلاد !

نعرف يا م . تريدون ان الصحافة العربية قذى في عينك وانك تكاد تتميز من الغيظ لوجودها ولكن نعرف ايضا ان السلطة لا تسمع لصخبك ولا تعمل طبق مرضاتك ، وانك لا تربح الا بحاحا

(الجمعة)

في القيروان

صعد امام الخطبة على المنبر وبعد ان كحكح ونحنح وبخط ، وطلع في الصحيفة وهبط قال :

(اطلق عبستك ، تربح خبزتك)

فضل الحاضرون في تعجب مما وصلت اليه حالة الخطب التي حلت فيها الامثال العامية واقوال الاميين محل الايات والاحاديث وآثار التابعين !

ان من المحزن ان نسمع على منابر خطبة الجمعة اقوالا عامية وفي كتاب الله واحاديث نبيه ما يمكننا الاستشهاد به في كل مقام .

لسان الحال

(الحكومة)

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مؤامرة شيوعية سجوف

(محمد علي)

ماكان لي لولا الوشاة جريمة

لما صبت زعمت اني مجرم

(الجواسيس)

وما الكذب مما يستحب انخاقه

ولكنه شيء به النفس تعلق

(م. دوقارين)

فما الود تكرار الزيارة عامدا

ولكن على ما في القلوب المعول

(م. جوهو)

سقيا لاوقاتنا ما كان اطيبها

ولت ولم اقض من لذاتها وطرا

(م. مورينو)

شحطنا وما بالدار ناي ولا شحط

وشط بمن نهوى المزار وما شطوا

(اليهود المتجنسون)

غزونا غير محتشم تزورنا

بزورتك السلامة والبوراحة

(م. القبائلي)

احب الذي هام الحبيب بذكره

الا فاعجبوا من ذا الغرام المسلسل

(م. شرباجي)

والله ما خطر السلو بخاطري

ما دمت في قيد الحياة ولا اذا

(م فرناند المدعجي)

تمتع من الدنيا بساعتك التي

ظفرت بها مالم تعقك العوائق

(الصحافة)

... لكن جهلت مقالتي فعذلتني

وعلت انك جاهل فعذرتكا

(النديم)

صول صول صولقا ... مبراي دوصلفا مبراي

مقامة استنتاجية

اخبرتنا الصحف الجهنمية . بان مشايخ الطرقات الخزعبلية . اقنعوا الدوائر الحكومية . والاستعمارية . والافرنسية . بعدم وجود الفكرة الدستورية . بالمملكة التونسية . ولتراجع في ذلك المحادثة الدووارنية . مع مكاتب جريدة البتي ماتان اليهودية . ومنها تفهم الاسرار الخفية . واني ارجو القراء اصحاب النفوس الابية . ان يقولوا معي سحقا لمشائخ البدع والوثنية . فانهم اصل الشقاء ومنبع البلية (ب)

شعر الشيخ معاويه .

قال يصف كانون السبيرتو :

وكانون كانه بسكليتو

بلا تعب يطيب ما اشتهيت

تراه عجلتين ولا حصان

وتراه بلا فحم ولكن بسبيرتو

على مرسح سوسة

في مساء الخميس الاخير شخص جوق التمثيل الاكودي النشيط رواية (حلم الملوك) الشهيرة على المرسح البلدي بسوسة وقد استدعى للقيام بدور (املي) الممثلة البارعة الانسة نسرينة فريز التي يذكرها كل من ذكر جمعية الشهامة العربية وماكانت تظهره هذه الممثلة من الاقتدار . وقد وعدنا المكاتب بتفاصيل ما شاهده اثناء التمثيل من مكانة الجوقة واعتناء افرادها خدمة للفن وللقائمين بنشره .



مركز ادارتها بنهج الكنيسة عدد ٨ لمن شاء مقابلتنا شخصيا وعنوان المراسلة الى صندوق البوسطة عدد (١٠٢) بتونس

- لا نزال نكرر نشر اسماء (الاسياد) المستمرين على قبول الجريدة مع التصامم عن صوتها في شان واجب الاشتراك المتخلد بذممهم كمن بنزرت ونابل والحمامات والاخوات . الى ان تحدثهم ضمائرهم

زهرة بعد زهرة

في ضلال !

اذا المرء امسى بعيدا على

طريق الصواب ونهج الحقيقه

رايناه يبكي الاخلاء يوما

ويوما يري الناقمين برقه

هناك - وخوفا من العار - يسعى

لضارب دف وشيخ طريقه

سعيد...

الغاز النديم

لغز العدد الفائت لفظ (دملج) وقد نجح في حله : النهامي بن اسماعيل - احمد كوكي - محمد بن موسى - الهادي بن غشام - محمود العنابي - احمد الشابي - خليل بن عامر

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي من اسماء النساء (٣٢١) اسم لجنس من الخلائق شريف و (٤٣٢١) اسم من اسماء الرجال . و (٥٤٣) اسم اخر من اسماء النساء (٥١٤٣٢) اخر مثله و (١٤٣) مصدر لفعل يدل على نوع من المعاملات و (٣٤١) اسم لشيء يفسد المعاملة المذكورة و (١٤٣٢) اسم لشهر وجائزته نسخة من ديوان (قيس ابن الملوح) توجه للاول ان ارفق حله بتامبر ذي ٢٠ ص

شؤون

المتهافت على باب السجن

(ع . م . و)

رجل تخبطه الشيطان الرجيم . ودفعه عذاب جهله الاليم . واستهوته اغراضه السقيمه . وقادته فكرته السقيمة الى الترامي على باب الحبس يريد ان يدخله ولابد و يريد ايضا ان يدخل معه واحدا او اثنين او ثلاثة من الصحفيين ! ورد الي والى غيري من الرصفاء كتاب طويل ممضى من هذا المجنون (ع . م . و) يقول في طالع كل نسخة « المطلوب من فضلكم ان تنشروا ما ياتي للمصلحة العامة التي استتم لها جريدتكم

ولكـم الشكر في الدنيا والثواب في الاخرة ، ولو اتبع الحق لقال : لكم السجن في الدنيا والعذاب في الاخرة - واي سبب يقود المرء للسجن دو ن ما مـلا صاحبنا به مكتوبه من نسبة السيد (عمار النـو ري) الى قتـل الارواح واغتصـاب الاموال وافتكاك الاراضي وسرقة الحيـوانات وارشاء الحكام وغير هذا من الافك المفترى ؟

استنبلهنا ايها الوقـح الاعمى وتحسبنا ممن يجوز عليهم تمـو يه وتزو ير المغرضين من جهة وممن يلقـون بانفسهـم تحت طائلة القـانو ن (جهلا وبلها) من جهة اخرى ؟

هـذا ما لزم الان . وان تكررت رسائلك المتساقطـة نسطر ولا شك لنشرهـا لا على صفحات الجريدة بل بنسق يعجبك جدا

مدرسة الهلال

احتفـل ذو و الغيرة ونصراء العـلم في مدينة صفاقس يو م الاحد الماضي بانفتاح (مدرسة الهلال) التي اسسها الماجد الوجيه الخير صاحب الايادي البيضاء السيد محمد العش فحضر من الاهالي جمهور كبير والقيت الخطب في الابتهـاج بهذا الموسس العلمي والثناء على موسسه . و نحن نشكر هـذه الاريحية ونشارك المحتفلين في ابتهاجهم

لجنة الاصلاحات

ذ كر وا ان رجلا صالحا كان يتعبد بمغـارة في سفح جبل وكانت هنـاك صخرة عظيمة فوق باب تلك المغارة فراى ذلك الناسك في نومه كان تلك الصخرة سقطت عليـه ولما افـاق واستيقنت نفسه ان سيقع ذلك لا محالة اخذ يبتهل الى الله ويقول (اللهـم اني لا اسالك رد القضاء ولكني اسالك اللطف فيه) فتقبل الله دعاءه ونزل القضاء ولكن بلطف إذ اخذت الصخرة تتفتت وتنزل عليه شيئا فشيئا ذرات من تراب حتى كملت فكان قضاء الله محفوفا بلطفه

ونحن سالنا الله لطفه بشان لجنة الاصلاحات فتقبل دعائنـا ولم تنزل علينـا دفعة واحـدة بل تساقطت شيئا فشيئا فجاء (جوهو) و رحـل وقدم (دوفارين) وحضر وعمـا قريب يشرف (موريتو) ويلتحق بصاحبيه وعندها تكون لجنة الاصلاحات قـد قدمت وسافرت ولكن بلطف جعلنا لا نحس بقدومها ولا بارتحالها

(محي الدين القليبي)

(اياك اعني)

والكلام سر بيني وبينك فقد قر ر علماء الطبيعة ان الصوت يتموج في الهـواء الى ان يـبلغ اذان السامعين ويقرع الصماخ . وبالمثال يتضح الحال اذا صرخ صارخون في بلد (سليانه) وقالـوا تفاقم الظلم حولنا . وضرقنا الى الاعناق في الاعتساف . وقلة العدل والانصاف فتموج هذا الصراخ ووصل الينا وقرع اذان ارباب الصحـافة وجب على هولاء ان يزيـدوا الاذان انفتاحا ليعرفوا ماذا يصير وماذا هو صائر من (شدان الباس) في نوازل الافراس وخرق القانون . لاشباع البطون . وغير هذا مما ياتي بعد حين . ببيان متين - كما ان شيخ ميساوية (منزل جميـل) اذا هو انفعل من انكار الجرائد على تدجيل تجـار الضلالة واخـذ يرمي اصحابها بالجهل وغيره فما كلامه الا هباء في الهواء وضراط نسر في الفضاء . على حد قولنا ان اصحاب العربات (بين سوسه واكـودة) قد تضايقوا كثيرا لان مدير مكتب اكودة جعل مركبته لنقل المسافرين حيث انه فقير مسكين وبما ان وجود (عسكر الليل) وحده غير كاف لمصلحة العباد والبلاد فقد اهتدى بعض من الشبان الورعين لزيادة (عسكر الداموس) بسوق النحوس . كما زاد اخـرو ن من العقـلاء كثيرا (عسكر الخندقوقة) وكلهـا مواضيع جليله . وعلى الخير (دليله) وسنخصص لها شروحا طويله وما من انسان الا وقد اصبح عالمـا بان (الطريقة العلاوية) اخذة في الاضمحلال حيث فهم كل الناس انها من قبـيل التدجيل والضلال . كمـا ان الكل على علم بانه يوجد رجـل خسر (في موسم المقامرة) مائة الف فرنك ولما طولب بعشرين فرنك معلوم جريدة ثانيه ويقبلها ابى الايفاء مطلقا . والى اللقاء



قد اشتهرت انـواع هذا الند الثلاثة بطيب الرائحة - وصاحب معمله مستعد الى اجابة كل من خاطبه بريديا سـواء من داخل العمالة او خارجها - يرسل لكل من رغب في الشراء بالجملة كما يوجد المشاطرون رخيصا من التجار والعنوان

نهج الجامع الكبير عدد ٤٤ بصفاقس . كما تطلب انواع الند من سوق النساء عدد ٥٢ بتونس

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصـل الحـر جلب التـاجر السيد حسن بن سالم (بسو ق النساء عدد ٥٢ بتونس) كمية مهمة من (شروبـوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دو ن المعتاد . كما يوجـد لديه مياه رفيعـة من و رد و ياسمين و زهر الخ وعطو رات عربيـة وافرنجيـة وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخو ر وجبايب عمـل تونس وفوط وسكر وته عال مع حسن المعاملة والهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانـواع البرنيز الاتية : زقـلار - تميمي - عمرات - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستو ر - مبروكه - . به ايضـا انـواع البشاك والمضلات واصناف الكلونيات والتـاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة

مطبعة النجاح

الواقعة بنهج المفتي ١٩ وبنهج الكنيسة ٧٦ لصاحبها السيد محمد العليلي مستعدة تماما لطبع جميع انواع المطبوعات وتسفير الكتب والدفاتر بغاية الاتقان وقبول الوصايا من بلدان المملكة مع السرعة في العمل والاعتدال في الاسعار

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٢١ جميع انواع الكفاطن مطروزة بالفضة الحريز والكريب دوشين المطروز والشربات العال والموازل الكلمة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء !!

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة - تونس

انصاف كشاطي مطروزه وقمرايه وفرمسود وبرانس سوستي وحكير شامي عال عند الباجي المبزع